

دور إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء

اسم الطالب/عبدالله توفيق

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف/ د.عبدالرحيم نادر

عضو هيئة تدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

العام الدراسي:2026

"جدول المحتويات"

3.....	المقدمة:
4.....	مشكلة البحث.
5.....	أهمية البحث.
6.....	اسئلة البحث.
6.....	أهداف البحث.
6.....	فرضيات البحث.
7.....	نموذج البحث.
7.....	مكان التطبيق المقترح للدراسة.
7.....	منهجية البحث.
8.....	مخطط المشروع المقترح.
10.....	قائمة المراجع.

دور إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء

المقدمة:

في الوقت الحالي أصبحت المشاريع جزءًا مهمًا من عمل المؤسسات والشركات لأنها تساعد على تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط بشكل منظم لكن نجاح أي مشروع لا يعتمد فقط على توفر الإمكانيات أو الجهد المبذول، بل يتأثر أيضًا بطريقة الإدارة والمتابعة أثناء التنفيذ.

ومن الأمور التي لها دور كبير في نجاح المشاريع إدارة الجودة، لأنها تساعد على تنظيم العمل والتأكد من أن المهام تُنفذ بالشكل المطلوب كما أنها تساهم في تقليل الأخطاء والمشكلات التي قد تظهر خلال مراحل المشروع المختلفة.

ولا تقتصر إدارة الجودة على فحص النتائج بعد الانتهاء من المشروع، بل تشمل متابعة العمل منذ مرحلة التخطيط وحتى مرحلة التنفيذ والتقييم وهذا يساعد على اكتشاف المشكلات مبكرًا ومعالجتها قبل أن تؤثر على سير المشروع.

ومن خلال الاهتمام بالجودة يمكن الاستفادة من الوقت والموارد بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء ورفع كفاءة المشروع كما أن جودة العمل تنعكس على رضا المستفيدين لأن النتائج تكون أكثر دقة وتلبي احتياجاتهم بشكل أفضل.

لذلك يتناول هذا البحث دور إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء والتعرف على أثرها في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

مشكلة البحث:

تختلف المشاريع في مستوى الاهتمام بإدارة الجودة، فهناك مشاريع تطبق معايير واضحة للجودة وتحقق نتائج جيدة بينما توجد مشاريع أخرى تعاني من بعض المشكلات بسبب ضعف المتابعة أو عدم وجود إجراءات واضحة للجودة.

وقد يؤدي ذلك إلى زيادة الأخطاء أو التأخر في تنفيذ الأعمال أو انخفاض مستوى الأداء مقارنة بالمطلوب لذلك ظهرت الحاجة إلى معرفة مدى تأثير إدارة الجودة على نجاح المشاريع وتحسين نتائجها.

ويتمثل السؤال الرئيس للبحث في:

كيف تساهم إدارة الجودة في تحسين أداء المشاريع ورفع كفاءتها؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

- هل يساعد تطبيق إدارة الجودة على تقليل الأخطاء داخل المشاريع؟
- ما دور التنظيم والمتابعة في نجاح المشروع؟
- كيف تؤثر إدارة الجودة على النتائج النهائية للمشروع؟
- هل تساهم الجودة في زيادة رضا المستفيدين؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوعاً يرتبط بشكل مباشر بنجاح المشاريع حيث أصبحت الجودة من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحسين أدائها وتطوير أعمالها.

كما يساعد هذا البحث على توضيح:

- أهمية إدارة الجودة في تحسين تنفيذ المشاريع.
- دور الجودة في تقليل الأخطاء وتحسين الأداء.
- أثر التنظيم والمتابعة المستمرة على كفاءة المشروع.
- أهمية الجودة في تحقيق نتائج أفضل.
- دورها في رفع مستوى رضا المستفيدين.

وفي النهاية يوضح هذا البحث أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على التخطيط أو توفر الموارد بل يحتاج أيضاً إلى تطبيق مبادئ الجودة بشكل صحيح لضمان تحقيق الأهداف والوصول إلى أفضل النتائج الممكنة.

"التكليف الثاني"

أولاً: أسئلة البحث

السؤال الرئيس:

ما دور إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى تأثير تطبيق إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع؟
2. كيف تسهم إدارة الجودة في تحسين أداء العاملين داخل المشاريع؟
3. هل يؤدي تطبيق إدارة الجودة إلى تقليل الأخطاء والهدر أثناء تنفيذ المشاريع؟
4. ما العلاقة بين تطبيق إدارة الجودة ورضا المستفيدين من المشروع؟
5. ما أهم المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة في المشاريع؟

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مفهوم إدارة الجودة وأهميتها في إدارة المشاريع.
- بيان أثر إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع.
- دراسة دور إدارة الجودة في تحسين الأداء المؤسسي.
- التعرف على أثر إدارة الجودة في تقليل الأخطاء والهدر.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد المؤسسات على تطبيق إدارة الجودة بصورة أكثر فاعلية.

ثالثاً: فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة الجودة ورفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة الجودة ورفع كفاءة المشاريع.
- توجد علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة الجودة وتحسين الأداء.
- يسهم تطبيق إدارة الجودة في تقليل الأخطاء أثناء تنفيذ المشاريع.
- يؤدي تطبيق إدارة الجودة إلى زيادة رضا المستفيدين.

• وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات تطبيق إدارة الجودة ومستوى كفاءة المشاريع.

رابعًا: نموذج البحث:

المتغير المستقل

إدارة الجودة



المتغيرات التابعة:

• رفع كفاءة المشاريع

• تحسين الأداء

• تقليل الأخطاء

• رضا المستفيدين

العوامل التي قد تؤثر في تطبيق إدارة الجودة:

• نقص التدريب.

• ضعف دعم الإدارة.

• مقاومة التغيير

خامسًا: مكان التطبيق المقترح للدراسة:

سيتم تطبيق الدراسة على عينة من العاملين ومديري المشاريع في عدد من الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص بمدينة الدمام، وذلك للتعرف على أثر تطبيق إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء، وسيتم جمع البيانات باستخدام استبانة إلكترونية

سادسًا: منهجية البحث:

تصميم البحث (Research Design)

1- فلسفة البحث (Research Philosophy)

يعتمد هذا البحث على الفلسفة الوضعية (Positivism)؛ لأنها تعتمد على دراسة الظواهر بصورة موضوعية من خلال جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب العلمية والإحصائية للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها.

2- منهج البحث (Research Approach)

يعتمد البحث على المنهج الاستنتاجي (Deductive Approach)، حيث ينطلق من النظريات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة الجودة، ثم يتم اختبار الفرضيات من خلال الدراسة الميدانية للتأكد من وجود العلاقة بين إدارة الجودة ورفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء.

3- استراتيجية البحث (Research Strategy)

ستستخدم الدراسة استراتيجية المسح (Survey Strategy)، وذلك من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من العاملين ومديري المشاريع في الجهات محل الدراسة، بهدف جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته.

4- نوع البحث (Research Choice)

يعتمد البحث على المنهج الكمي (Quantitative Research)، لأنه يعتمد على البيانات الرقمية التي يتم جمعها بواسطة الاستبانة وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج موضوعية.

5- الأفق الزمني (Time Horizon)

يعتمد البحث على الدراسة المقطعية (Cross-sectional Study)، حيث سيتم جمع البيانات خلال فترة زمنية واحدة دون متابعة المتغيرات لفترة طويلة.

6- طرق جمع وتحليل البيانات (Data Collection and Analysis Techniques)

سيتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسية للدراسة، ثم تحليلها باستخدام برنامج SPSS، مع تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة مثل:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- تحليل الانحدار (عند الحاجة).

وذلك لاختبار فرضيات البحث وقياس العلاقة بين إدارة الجودة ورفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء.

سابعاً: المخطط المقترح للمشروع:

1. صفحة العنوان
2. الملخص
3. المقدمة
4. مشكلة البحث
5. أسئلة البحث
6. أهداف البحث
7. أهمية البحث
8. فرضيات البحث

9. نموذج البحث



10. الإطار النظري

11. الدراسات السابقة

12. منهجية البحث

13. الدراسة الميدانية

14. تحليل النتائج

15. النتائج

16. التوصيات

17. قائمة المراجع

ثامناً: قائمة المراجع:

1. أبو النصر، مدحت محمد. (2017). إدارة الجودة الشاملة والتميز المؤسسي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
2. العلاق، بشير. (2016). إدارة الجودة الشاملة وأبعادها. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
3. جاد الرب، سيد محمد. (2019). إدارة الجودة الشاملة. القاهرة: دار الفكر العربي.
4. الزامل، محمد راشد. (2018). إدارة الجودة الشاملة: المفاهيم والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد.